[63] قال: يا علي سمعت ؟ قال: نعم، قال: حفظت ؟ قال: نعم، قال: ادع بلالا فعلمه فدعا علي عليه السلام بلالا فعلمه (1). 97 - فر: جعفر بن أحمد معنعنا عن سلمان - رضي ا عنه - عن النبي صلى ا عليه واله في كلام ذكره في علي عليه السلام فذكر سلمان لعلي عليه السلام فقال: وا يا سلمان لقد حدثني بما أخبرك به، ثم قال: يا علي وا لقد سمعت صوتا من عند الرحمن لم يسمع يا علي مثله قط مما يذكرون من فضلك، حتى لقد رأيت السماوات تمور بأهلها (2)، حتى أن الملائكة ليتطلبون إلي من مخافة ما تجري به السماوات من المور وهو قول ا عز وجل " إن ا يمسك السموات والارض أن تزولا ولئن زالتا إن أمسكهما من أحد من بعده إنه كان حليما غفورا " (3) فما زالت إلا يومئذ تعظيما لامرك حتى سمعت الملائكة صوتا من عند الرحمن: " اسكنوا عبادي (4) إن عبدا من عبيدي ألقيت عليه محبتي وأكرمته بطاعتي واصطفيته بكرامتي " فقالت الملائكة: " الحمد الذي أذهب عنا الحزن " فمن أكرم على ا منك ؟ وا إن محمدا وجميع أهل بيته لمشرفون متبشرون يباهون أهل السماوات بفضلك، يقول محمد صلى ا عليه واله: الحمد الذي أنجزني وعده في أخي وصفيي وخالصتي من خلق ا وا ما قمت قدام ربي قط إلا بشرني بهذا الذي رأيت، وإن محمدا لفي الوسيلة على منبر من نور يقول: الحمد الذي أحلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب، وا يا علي إن شيعتك ليؤذن لهم عليكم في الدخول في كل جمعة، وإنهم لينظرون إليكم من منازلهم يوم الجمعة كما ينظر أهل الدنيا إلى النجم في السماء، وإنكم لفي أعلى عليين في غرفة ليس فوقها درجة أحد من خلقه، وا ما يلقيها أحد غيركم (5).

_____ (1) فروع الكافي (الجزء الثالث من الطبعة الحديثة): 302. (2) مارمورا: اضطرب. تحرك كثيرا وبسرعة. (3) سورة فاطر: 41. (4) في المصدر: عبادي. (5) في المصدر: وا ما بلغها.

_____